

القراءة

شرح قصيدة "تحية إلى جيشنا العربي" محمود الشلبي

التعريف بالشاعر:

محمود الشلبي شاعر أردني، من دواوينه: سلامُ الدهشة، وسماءُ أخرى، وله مؤلفات شعرية للأطفال؛ منها: أنهارٌ وسنابلٌ، وبستانُ الشموع.

الفكرة العامة للقصيدة:

يتغنى الشاعر في هذه القصيدة بقواتنا المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ذكراً صفاته، مُفتخراً به وبشجاعته.

البيت الأول:

الجيشُ رمزُ العُلا في زحفِهِ انتَفَصَتْ ذَكَرَى الكَرَامَةِ يا دُنْيَا لَهُ انتَسَبِي

معاني الكلمات:

العُلا: المجد والشرف.

انتَفَصَتْ: هاجت.

انتَسَبِي: انضمي.

الشَّرح:

يعتبر الشاعر الجيشَ رمزًا للفخر، وجعلَ النَّاسَ يَتَمَنَّوْنَ أن يكونوا من جنده في معركة الكرامة.

القواعد:

استخرج من البيت السابق:

1- جملة اسمية:

2- ضميرًا متصلاً مبنياً في محل رفع فاعل:

البيت الثاني:

في جيشنا العربيّ اليوم عزّتنا والنّصر قوسُ السنّا في الدّرب لم يغب

معاني الكلمات:

عزّتنا: قوّتنا.

السنّا: الصّوء.

الدّرب: الطّريق.

الشّرح:

الجيش مصدر الفخر للشّعب، لأنّه صنع النّصر على الدّوام.

الصّورة الفنيّة:

صوّر الجيش العربيّ بالصّانع الذي يصنع النّصر.

القواعد:

استخرج من البيت السّابق:

1- فعلاً مضارعاً مجزوماً:

2- ضميراً متصلاً مبنياً في محل جر مضاف إليه:

البيت الثالث:

هو الأبيّ المفدّي وهجّه لهبٌ وصوته الحقُّ في تاريخنا العربيّ

معاني الكلمات:

الأبيّ: العزيز الذي لا يقبل الدّل.

المفدّي: الذي تفديه الأرواح.

الشَّرح:

إِنَّ الْجَيْشَ يَرْفُضُ الدُّلَّ، وَيَفْدِيهِ الشَّعْبُ، لَأَنَّ قِتَالَه عَنيفٌ وَأَهْدَاقَه سَامِيَةٌ حِينَ أُطْلِقَتْ
رِصَاصُهُ الثُّورَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْكُبْرَى.

الصُّورَةُ الْفَنِيَّةُ:

صَوَّرَ قُوَّةَ الْجَيْشِ بِاللَّهَبِ الشَّدِيدِ.

القَوَاعِدُ:

اسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ:

1- ضَمِيرًا مَنفَصَلًا:

2- مَعْرِفَةً (مَعَ ذَكَرِ نَوْعِهَا):

البيت الرَّابِعُ:

مَنْ كُلُّ أَشْوَسٍ يَلْقَى الْمَوْتَ مُبْتَسِمًا فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ أَوْ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

أَشْوَسٌ: الشُّجَاعُ.

حَوْمَةٌ: أَشَدُّ مَكَانٍ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ.

الشَّرح:

إِنَّ مَنْ صَنَعَ الْمَجْدَ وَالرَّفْعَةَ هُوَ كُلُّ جُنْدِي شُجَاعٍ فِي هَذَا الْجَيْشِ، وَأَنَّهُ يَلْقَى الْمَوْتَ
مَبْتَسِمًا فِي مَيَادِينِ الْقِتَالِ الصَّعْبَةِ.

القَوَاعِدُ:

اسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ:

1- حَرْفَ عَطْفٍ:

2- حَالًا مَنصُوبًا:

3- فعلاً معتلاً ناقصاً:

البيت الخامس:

هو المنيعُ ودرعُ الله في وطني وتاجهُ هاشميُّ شعَّ في السُّحْبِ

معاني الكلمات:

المنيعُ: الحصين المتين.

شعَّ: أثار.

الشرح:

اعتبر الشاعر أنَّ الجيشَ العربيَّ هو درعُ الله في الأرضِ، وشعارُهُ هاشميُّ قد أضاء في المعالي.

القواعد:

استخرج من البيت السابق:

1- مضافاً إليه:

2- فعلاً صحيحاً مضعَّفاً:

البيت السادس:

لَهُ الْمَدَى الرَّحْبُ وَالْأَفْلَاكُ مُهَجَّتُهُ وَفِي السَّمَاءِ نُسُورُ الْجَوِّ فِي لَجَبِ

معاني الكلمات:

المدى: المساحة الواسعة.

مهجته: روحه أو نفسه.

الأفلاك: الفضاء.

الشرح:

هذا الجيش له امتدادٌ كبيرٌ في الأرض الواسعة، وأنته يسعى إلى العُلا، ونسوره الذين يقودون طائراتهم يملؤون الجوَّ بأصواتها.

القواعد:

استخرج من البيت السابق:

ضميرًا متصلاً مبنياً في محل جر بحرف الجر:

البيت السابع:

يا فخر أُمَّتِنَا يا سيفَ عَزَّتِنَا ويا شُعاعَ المُنَى في أعينِ الشُّهْبِ

معاني الكلمات:

الشُّهْبُ: شعلة من النَّار.

الشرح:

تفخرُ الأُمَّةُ العربيَّةُ بهذا الجيشِ، لأنَّهُ سيفُ العِزَّةِ لهذهِ الأُمَّةِ، ومُحقِّق طموحاتِها.

القواعد:

استخرج من البيت السابق:

1- أسلوب نداء:

2- جمع تكسير:

البيت الثامن:

الجَيْشُ يَصْعَدُ في أبهى مَعَارِجِهِ نحوَ الشَّهادةِ لمْ يَرِجُ ولمْ يَهَبِ

معاني الكلمات:

أبهى: أجمل.

معارجه: مصعد.

يهب: يخش.

الشّرح:

هذا الجيشُ يطلبُ الشّهادة، لا يخشى الموتَ، وهو مقدمٌ إمّا أن ينالَ النَّصرَ أو الشّهادة.

الصّورة الفئيّة:

صوّر الجيش وهو يطلب الشّهادة بالشّخص الذي يصعد مكانًا عاليًا.

القواعد:

استخرج من البيت السّابق:

1- فعلاً مضارعاً مرفوعاً:

2- ضميراً متصلاً مبنياً في محل جر مضاف إليه:

3- اسم تفضيل:

البيت التاسع:

يُغني الحديدَ وفي أجنادهِ هممٌ تطوي الصّعبَ يعزم غيرٍ مُحْتَسِبِ

معاني الكلمات:

همم: قوّة.

تطوي: تتجاوز.

الشّرح:

قوّة هذا الجيش تفوقُ قوّة الحديد، ولديه همم لها عزيمة لا حدودَ لها.

القواعد:

استخرج من البيت السّابق:

..... فعلاً مضارعاً مرفوعاً بضمة مقدّرة للتّقل:

البيت العاشر:

قد ظلَّ زهوٌ هوانًا في بسالتهِ وما يزالُ فِدَا الأردنِّ للثُّوبِ

معاني الكلمات:

زهو: فخر.

الشرح:

سيبقى مصدر الفخر للأمة لأنه جيشٌ باسلٌ مغوارٌ، يقدّم التّضحية من أجلِ الأردنِّ كلّما تعرّضت للظروفِ الصّعبة.

القواعد:

استخرج من البيتِ السّابق:

1- حرف تحقيق:

2- اسمًا مجرورًا:

البيت الحادي عشر:

هو الشّجاعةُ والأَيّامُ شاهدهُ وهو البُطولةُ في الإقدامِ والإربِ

معاني الكلمات:

الإقدام: الشّجاعة.

الإرب: البراعة.

الشرح:

إنّ الأيّامَ تشهدُ على قوّة هذا الجيشِ الذي يلبّي نداءً شعبه وحاجاته.

القواعد:

استخرج من البيتِ السّابق:

جمع تكسير:

ضميرًا منفصلاً:

البيت الثاني عشر:

مُبَارَكُ يَصْطَفِيهِ الدَّهْرُ فِي شَرَفٍ وَتَصْطَفِيهِ الدُّنَا مِنْ ذُرْوَةِ النَّسَبِ

معاني الكلمات:

يصطفيه: يختاره.

الدُّنَا: جمع دُنْيَا.

ذروة: قَمَّة.

الشَّرح:

إنَّ الله بَارَكَ هذا الجيش، واختاره أن يكونَ أشرفَ الجيوش، وكذلك اختاره النَّاسُ ليكونَ أشرفَ الجيوشِ نسبًا.

القواعد:

1- ما إعراب "الدَّهْرُ"؟

2- ما سبب تقدُّم المفعول به على الفاعلِ في (تصطفيه الدُّنَا)؟

البيت الثالث عشر:

يَكَادُ مِنْ هَيْبَةِ الآسَادِ تَعْرِفُهُ أَسْمَى المَيَادِينِ فِي الجَلَّى وَفِي الطَّلَبِ

معاني الكلمات:

هَيْبَة: خَشْيَة.

الآسَاد: جمع أسود.

الجَلَّى: الأمر الشَّدِيد، والخطب العظيم.

الشَّرح:

هذا الجيش له هبة كالأُسُودِ، وصارَتْ الجيوش العظيمة تعرفه وتستنجِد به لقوَّته.

القواعد:

ما إعراب كلمة "المَيادين"؟

البيت الرَّابع عشر:

يا جيشَنَا الباسِلَ البتَّارِ صارمُهُ إِنَّا كَتَبْنَاكَ عُنوانًا على الكُتُبِ

معاني الكلمات:

البتَّار صارمه: السَّيف القاطع.

الشَّرح:

يا جيشَنَا الشُّجاع، يا صاحب السَّيفِ الحادِّ القاطع، لقد أصبحت عنوانًا لكتبتنا نفتخر به دائماً.

القواعد:

استخرج من البيتِ السَّابق:

1- نعتًا (أفادَ التَّوضيح):

2- ضميرًا متَّصلاً مبنياً في محل نصب مفعول به: